

تاج العروس من جواهر القاموس

ويقال : أَرَبَعْتُ عليه : أَخَذْتُه رِبْعاً . وَأَغْبَيْتُهُ : أَخَذْتُه غَيْباً . ورجلٌ مُرْبِعٌ ومُغْبٍ بكسر الباء . قال الأزهري : ف قيل له : لمَ قلتَ : أَرَبَعْتُ الحُمَّى رَيْدًا ثم قلتَ : من المُرْبِعِينَ فَجَعَلْتَهُ مَرَّةً مَفْعُولاً ومَرَّةً فاعِلًا ؟ فقال : يقال : أَرَبَعَ الرجلُ أيضًا . قال الأزهري : كلامُ العربِ أَرَبَعَتْ عليه الحمى والرجلُ مُرْبِعٌ بفتح الباء . وقال ابن الأعرابي : أَرَبَعَتُهُ الحمى ولا يقال : رَبَعَتُهُ . رَبَعَ الحِمْلُ يَرَبَعُهُ رَبْعاً إذا أَدْخَلَ المِرْبَعَةَ تَحْتَهُ وأَخَذَ بِطَرَفِهَا وأَخَذَ آخِرُ بِطَرَفِهَا الآخر ثم رفعاه على الدابَّةِ . قال الجوهري : فإن لم تكن مِرْبَعَةً أَخَذَ أَحَدُهُمَا بيدِ صاحبه أي تحت الحِمْلِ حتى يَرَفَعَاهُ على البعير وهي المِرْبَعَةُ . وأنشد ابن الأعرابي :

يا لَيْتَ أَمَّ العَمْرِ كانت صاحبي ... مكانَ مَنْ أَنْشَأَ على الركائبِ .
ورابَعَتْنِي تَحْتَ لَيْلٍ ضاربٍ ... بساعِدٍ فَعَمَّ وكَفَّ خاضِبٍ أَنْشَأَ : أصلُهُ أَنْشَأَ فَلَئِنَّ الهمزةَ للضرورة . وقال أبو عمر الزاهدُ في اليَواقيت : أَنْشَأَ : أي أَقْبَلَ . رَبَعَ القومَ يَرَبَعُهُمْ رَبْعاً : أَخَذَ رُبْعَ أموالِهِمْ مِثْلَ عَشْرِهِمْ عَشْرًا . رَبَعَ الثلاثةَ : جَعَلَهُمْ بِنَفْسِهِ أَرَبَعَةً و : صارَ رابِعَهُمْ يَرَبَعُهُ وَيَرَبَعُ بالثَّلاثِ فيهما أي في كلٍّ من رَبَعِ القومِ وَرَبَعَ الثلاثةَ . رَبَعَ الجيشَ إذا أَخَذَ مِنْهُمْ رُبْعَ الغَنِيمَةِ ومُضارِعُهُ يَرَبَعُ - من حدٍّ ضَرَبَ - فقط كما هو مُقتَضَى سياقِهِ وفيه مُخالفةٌ لنقلِ الصَّاغاني . فإنَّه قال : رَبَعَتُ القومَ أَرَبَعُهُمْ وَأَرَبَعُهُمْ وَأَرَبَعُهُمْ إذا صِرَتْ رابِعَهُمْ أو أَخَذَتِ رُبْعَ الغَنِيمَةِ قال ذلك يونسُ في كتاب اللُّغات واقتصرَ الجوهريُّ على الفتح ثم إنَّ مصدرَ رَبَعِ الجيشِ رَبْعٌ ورَباعَةٌ . صرَّحَ به في اللسان . وفي الحديث : " أَلَمْ أَجْعَلْكَ تَرَبَعٌ وتَدَسَعٌ " أي تأخذُ المِرْبَعَ وقد مرَّ الحديثُ في دسمٍ وقيل في التفسير : أي تأخذُ رُبْعَ الغَنِيمَةِ ؟ والمعنى : أَلَمْ أَجْعَلْكَ رئيساً مُطاعاً ؟ كان يُفْعَلُ ذلك أي أَخَذَ رُبْعَ ما غَنِمَ الجيشُ في الجاهليَّةِ فَرَدَّه الإسلامُ خُمُساً فقال تعالى جلَّ شَأْنُهُ : " واعْلَمُوا أَنَّ ما غَنِمْتُمْ من شيءٍ فَأَنَّ - خُمُسه وللرَّسولِ " . رَبَعَ عَلَيْهِ رَبْعاً : عَطَفَ وقيل : رَفَقَ . رَبَعَ عَنْهُ رَبْعاً : كَفَّ وأَقْصَرَ . رَبَعَتِ الإبلُ تَرَبَعُ

رَبْعَاءٌ : سَرَحَتْ فِي الْمَرعى وَأَكَلَتْ كَيْفَ شَاءَتْ وَشَرَبَتْ وَكَذَلِكَ رَبْعَ الرَّجُلِ
بِالْمَكَانِ إِذَا نَزَلَ حَيْثُ شَاءَ فِي خِصْبٍ وَمَرعى . رَبْعَ الرَّجُلِ فِي الْمَاءِ : تَحَكُّمُ
كَيْفَ شَاءَ . رَبْعَ الْقَوْمِ : تَمَّ مَهْمُ بِنَفْسِهِ أَرْبَعَةٌ أَوْ أَرْبَعِينَ أَوْ أَرْبَعَةَ
وَأَرْبَعِينَ فَعَلَى الْأَوَّلِ : كَانُوا ثَلَاثَةً فَكَمَّلَهُمْ أَرْبَعَةٌ وَعَلَى الثَّانِي : كَانُوا تِسْعَةً
وِثْلَاثِينَ فَكَمَّلَهُمْ أَرْبَعِينَ وَعَلَى الثَّالِثِ : كَانُوا ثَلَاثَةً وَأَرْبَعِينَ فَكَمَّلَهُمْ أَرْبَعَةَ
وَأَرْبَعِينَ . رَبْعَ بِالْمَكَانِ : اطمأنَّ وأقام . قَالَ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي الْمُفْرَدَاتِ وَأَصْلُ
رَبْعٍ : أَقَامَ فِي الرَّبْعِ ثُمَّ تَجَوَّزَ بِهِ فِي كُلِّ إِقَامَةٍ وَكُلِّ وَقْتٍ حَتَّى سُمِّيَ
كُلُّ مَنْزِلٍ رَبْعَاءً وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْأَصْلِ مُخْتَصِّصًا بِالرَّبْعِ . وَرُبِعُوا
بِالضَّمِّ : مُطَرِّبُوا بِالرَّبْعِ أَيْ أَصَابَهُمْ مَطَرُ الرَّبْعِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ :
حَتَّى إِذَا مَا إِيَالَاتُ جَرَّتْ بُرْحًا ... وَقَدْ رَبَعْنَ الشَّوْىَ مِنْ مَاطِرٍ مَاجٍ أَيْ
أَمْطَرْنَ وَمِنْ مَاطِرٍ : أَيْ عَرَقٍ مَأْجٍ أَيْ مِلَاحٍ . يَقُولُ : أَمْطَرْنَ قَوَائِمَهُنَّ
مِنْ عَرَقِهِنَّ . وَالْمِرْبَعُ وَالْمِرْبَعَةُ بِكَسْرِهِمَا الْأُولَى عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَصَاحِبِ
الْمُفْرَدَاتِ : الْعَمَّا الَّتِي تُحْمَلُ بِهَا الْأَحْمَالُ . وَفِي الصَّحَاحِ : عُمَيْيَّةٌ يَأْخُذُ
رَجُلَانِ بِطَرَفَيْهَا لِيَحْمِلَا الْحِمْلَ وَيَضَعَاهُ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ . وَفِي الْمُفْرَدَاتِ :
الْمِرْبَعُ : خَشَبٌ يُرْبَعُ بِهِ أَيْ يُؤْخَذُ الشَّيْءُ بِهِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَمِنْهُ قَوْلُ
الرَّاجِزِ :

أَيْنَ الشَّظَاظَانِ وَأَيْنَ الْمِرْبَعَةِ ... وَأَيْنَ وَسَقَى النَّاقَةَ الْجَلْدُفَعَةَ